

على سبعين ألف ملك^(١)، فسبقهم^(٢) جبريل، فقال: يا أحمدُ
إن الله أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصة بك،
يسألك عما هو أعلم به منك. يقول لك: كيف تجدك؟ قال:
«أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً». ثم استأذن
ملك الموت عليه السلام. فقال - يعني جبريل - /: يا أحمدُ، هذا
ملك الموت يستأذن عليك، ولم يستأذن على آدمي^٣ كان قبلك، ولا
يستأذن/ على آدمي^٤ بعدك. فقال: إيذن له. فدخل ملك الموت
صلى الله عليه وسلم^(٣)، فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقال: يا رسول الله، يا أحمدُ، إن الله تعالى أرسلني
إليك، وأمرني أن أطيعك في كل ما تأمرني. إن أمرتني أن أقبض
نفسك قبضتها^(٤)، وإن أمرتني أتركها^(٥) تركتها، قال: وتفضل يا
ملك الموت؟ قال: بذلك أمرت أن أطيعك في كل ما أمرتني فقال
جبريل [عليه السلام]: يا أحمد، إن الله عز وجل قد اشتاق إليك.
قال: فامض يا ملك الموت لما أمرت به. قال جبريل [عليه

[45]

[٢٠ب]

(١) سقطت كلمة «ملك» من «ظ».

(٢) في «ظ»: «فشقهم».

(٣) في «ظ»: «عليه السلام».

(٤) تكررت في «ظ» عبارة «إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها».

(٥) في الطبقات: «أن أتركها».